

رئيس وزراء الغابون: التدخل العسكري كان أهون الشرين



(الأمم المتحدة - أ ف ب)

اعتبر رئيس وزراء الغابون الجديد، في الأمم المتحدة، الجمعة، أن الانقلاب كان «أهون الشرين» في الغابون، لتلافي «حدوث كارثة» في مواجهة «عرقلة انتخابية أخرى»، مشيراً إلى أنه سيعلن جدولاً زمنياً للانتخابات «الأسبوع المقبل

وعلى منصة الأمم المتحدة، قال ريموند ندونغ سيما الذي عينه قبل أسبوعين الجنرال بريس أوليغي نغيما، قائد الانقلاب العسكري ضد الرئيس علي بونغو أونديمبا «أقف أمام هذه الجمعية الموقرة في سياق غير مسبوق بالنسبة لبلادي، «الشاهدة على مرحلة مروعة بعد عملية انتخابية اتسمت بالفوضى وأوقفتها قوات الدفاع والأمن

الصورة



ودعا المجتمع الدولي إلى عدم «إصدار أحكام غير محددة، وخلط الأمور بسهولة وبشكل منفصل عن الحقائق» في السياق السياسي الغابوني الذي «برر هذا الاستيلاء على السلطة» في 30 آب/أغسطس، عندما أطاح الجيش علي بونغو. بعيد إعلان إعادة انتخابه في اقتراع اعتبر العسكريون والمعارضة أنه مزور.

ورأى أن «إدانة مثل هذه العملية يعني التأكيد على أنه كان من الأفضل ترك الاشتباكات تجري وإحصاء عدد الضحايا لاحقاً، لأن لا أحد في المعارضة ولا أي أحد كان مستعد للسماح بالمضي قدماً بهذه الانتخابات

وأوضح «كان أمام قوات الأمن الاختيار بين الاستعداد لقمع هذه الاحتجاجات ومواجهة المثول، عاجلاً أم آجلاً، أمام المحاكم الدولية بسبب مسؤولياتها، أو اتخاذ قرار بوقف عملية مزورة وخطيرة تمس باللحمة الوطنية

الصورة



». وأضاف أن «هذا التدخل العسكري دون إراقة الدماء... كان أهون الشرين

وإذ أقر بأن «الوضع الراهن» ليس هو الحل، تحدث عن إصلاحات وانتخابات «ضمن إطار زمني معقول بالنسبة للجميع».

وأشار إلى أنه سيعلم الأسبوع المقبل عن جدول زمني لمشاورات بين الطبقة السياسية والمجتمع المدني، فضلاً عن «تسلسل مختلف المراحل التي ستفضي إلى انتخابات جديدة

الصورة

